

أنموذج تقويمي للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل جائحة كورونا

sp.post70@qu.edu.iq
May.ali@qu.edu.iq

شهد كاظم دخيل
 ا. د مي علي عزيز
 جامعة القادسية-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
 جامعة القادسية- كلية التربية للبنات

قبول البحث: ٢٠٢٢/٢/١٠

استلام البحث: ٢٠٢٢/١/١٦

ملخص البحث

يهدف البحث إلى : بناء مقياس لتقويم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل جائحة كورونا. والتعرف على واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل جائحة كورونا. اما مشكلة البحث تتلخص بالتساؤل الاتي ما مستوى تقويم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل جائحة كورونا. حددت الباحثة مجتمع وعينة بحثها تم تحديد مجتمع البحث بالهيئات التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ (٢٤٢) تدريسيًا وتدرسية وبلغ العدد الذي تمت عليه عملية التحليل (١٠٠) تدريسي وتدرسية. الاستنتاجات استخلاص انموذج لتقويم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات الفرات الأوسط، وقد حقق مستوى مرتفع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. التوصيات: ضرورة الالتزام بتطبيق الانموذج التقويمي عند تصميم برامج التعليم الإلكتروني، وأن تأخذ مؤسسات التعليم العالي بالانموذج التقويمي التي حددته هذه الدراسة من خلال برامج التدريب والتطوير التي تنفذها.

الكلمات المفتاحية (أنموذج تقويمي – التعليم الإلكتروني- جائحة كورونا)

An evaluation model for e-learning from the point of view of the teaching of faculties of education and sports sciences in light of the Corona Covid 19 pandemic

Shahad Kadhem Dekeel

Al-Qadisiya University

Dr. / May, Ali Aziz

University of Al-Qadisiyah - College of Education for Girls

Abstract

find an answer to the following question: What is the level of e-learning evaluation from a teaching point of view and its request by the faculties of physical education and sports sciences in the light of the Corona pandemic as a restriction 19). The middle school in Iraq for the academic year (2020-2021), amounting to 242 male and female teachers, and the number on which the analysis process was completed. Conclusions Extracting a model for evaluating e-learning from the point of view of the teachers of the faculties of physical education and sports sciences for the universities of the Middle Euphrates, and it has achieved a high level from the viewpoint of the faculty members ... Recommendations 1- The need to adhere to the application of the evaluation model when designing e-learning programs.

Keywords (calendar template- E-Learning- Corona covid 19 pandemic)

١- المقدمة:

مر نظام التعليم العالي في العراق بمرحلة انتقالية مهمة تركز على نوعية التعليم والارتقاء بمخرجاته، إذ يعد في ظل تكوين مجتمع المعرفة من أهم مراحل التعليم التي تعمل على إعداد الكوادر العلمية المدربة والمؤهلة لقيادة مؤسسات المجتمع؛ فاهتمام مؤسسات التعليم العالي بنوعية التعليم نابع من الوعي بأهمية توفير بيئة أكاديمية مقبولة تؤدي للحصول على مخرجات قادرة على إثبات جدارتها وقدرتها على التفاعل مع معطيات العصر الحديث ومتغيراته، لذلك كان لابد من تكاتف الجهود من أجل النهوض بالتعليم والرفع من جودته.

قد أصبحت التعليم الإلكتروني في الجامعات موضع اهتمام كبير على الصعيدين العربي والعالمي، إذ إن الجامعة تمثل بيت الخبرة في المعرفة والسلوك الإنساني من خلال كلياتها، ولا يقتصر دورها على تزويد الطلبة بالمعارف داخل القاعات الدراسية فقط، بل يتعداها إلى النهوض بالمجتمع، وقيادة عمليات التغيير والتطوير لتحقيق أهداف التنمية الشاملة في المجتمعات المختلفة.

يعد التعليم الإلكتروني أسلوباً جديداً في التعلم فرض نفسه بقوة على مراكز المعلومات، والمؤسسات الأكاديمية كشكل جديد يتناسب وتطورات تكنولوجيا المعلومات، فأصبح التعليم الإلكتروني يشكل جزءاً مهماً في كيان الجامعات الأكاديمية. كان الاهتمام بالفترة الأخيرة بالتعليم الإلكتروني من قبل الجامعات الأكاديمية نتيجة النمو المتزايد في أعداد الطلبة والباحثين. لما له من دور في عمليات نقل العلوم والتكنولوجيا سواء كان ذلك بين المؤسسات العلمية في الدولة المتطورة أو بين الدول النامية على شكل أساليب فنية معينة تساعد هذه الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة والتطور الذي يزدهر في كل لحظة في أرجاء العالم.

إن التعليم الإلكتروني أصبح من أهم وأشهر الأساليب الحديثة التي تنادي بها الأوساط التربوية، وتطالب بجعله بديلاً للتعليم التقليدي، باعتباره من أهم الوسائل الممكن استخدامها من أجل أن تقف العملية التعليمية بقوة وثبات أمام التحديات المصاحبة للتقدم المعرفي، لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعليم التقليدي، تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلم النشط والمرن أمام المتعلم، وبجعل عملية التعلم مدى الحياة.

فالتعليم الإلكتروني يوفر قاعدته معلوماتية واسعة لفتح مجالات اتصال آخر بين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى، وهذا ما يبرر اتجاه الجامعات نحو البحث عن مصادر تمويل إضافية أو طرق تعليم متطورة تستوعب الزيادة في أعداد الطلبة وبتكلفه أقل وهذا قد يتحقق من خلال التعليم في البيئة الإلكترونية، ومن هنا تكمن أهمية البحث في بناء نموذج تقويمي للتعليم الإلكتروني من وجهه نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩).

٢- الغرض من الدراسة:

بناء مقياس لتقويم التعليم الإلكتروني من وجهه نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩).

٣- الطريقة والإجراءات:**١-٣ مجتمع وعينة البحث:**

تم تحديد مجتمع البحث بالهيئات التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ (٢٤٢) تدريسياً وتدرسية وكما مبين في الجدول (١)، إذ تم توزيع المقياس الإلكتروني، على جميع أفراد مجتمع التدريسين وفقدت عدد من الاستبانات أثناء فترة التطبيق، حيث قامت الباحثة بتوزيعها على عينة الدراسة ولم ترجع، وبلغ العدد الذي تمت عليه عملية التحليل (100) تدريسي وتدرسية والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الذي تمت عليه عملية التحليل.

جدول (١)

مجتمع البحث متمثلاً بأعداد الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط

ت	اسم الكلية	اعداد الهيئات التدريسية	
		ذكور	اناث
١	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة القادسية	٩٦	٨
٢	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يابل	٦٠	١٣
٣	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المثنى	٢٥	٤
٤	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كوفة	٣٠	٢
٥	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كربلاء	٥١	٩
المجموع		٢٠٨	٣٤
		٢٤٢	

جدول (٢)

عينة التحليل متمثلاً بأعداد الهيئات الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط

ت	اسم الكلية	اعداد الهيئات التدريسية	
		ذكور	اناث
١	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة القادسية	21	4
٢	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يابل	19	6
٣	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المثنى	14	2
٤	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كوفة	10	2
٥	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كربلاء	17	5
المجموع		81	19
		100	

٣-٢ إجراءات البحث الرئيسية

٣-٢-١ إجراءات بناء النموذج:

بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة وأجراء العديد من المقابلات الشخصية بغرض الحصول على كم من المعلومات التي تبني عليها الباحثة تحديد مجالات النموذج وفقراته للأساتذة وتتنوع هذه المقابلات بحيث كانت مع أكاديميين في التربية الرياضية وفي تخصص التقويم والقياس والتعلم الحركي وعلم النفس، مما ساعد الباحثة على بناء النموذج وفق الخطوات الآتية:

٣-٢-١-١ تحديد مجالات النموذج :

حددت الباحثة مجالات النموذج للأساتذة بعد الاطلاع ومراجعة المواضيع الشاملة التي لها علاقة بالتعليم الالكتروني ومن خلال المراجعة الشاملة لمختلف الدراسات والبحوث السابقة، تم تحديد سبعة مجالات لنموذج الأساتذة . وكما يأتي:

المجال الأول: مكونات التعليم الالكتروني: ويتكون مما يلي:

اولاً: مدخلات منظومة التعلم الإلكتروني:

أ- سياق التعلم (السياق المؤسسي):

١- الإدارة الاستراتيجية: تمتلك المؤسسة سياسات استراتيجية لتطوير برامج التعليم الالكتروني لتلبي احتياجات الدارسين من أبناء المجتمع وتطوير الموظفين الأكاديميين، وتطوير البنية التحتية والمتطلبات الخاصة بها.

٢- التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة: تحكم القواعد العامة والقوانين واللوائح المنظمة للتعليم الجامعي ممارسات برامج التعليم الالكتروني.

٣- الوضع المالي والجوانب الاقتصادية والتسويق: توفر المؤسسة الميزانية المطلوبة لبرامج التعليم الالكتروني التي تنوي تقديمها ولكامل المدة التي سيقضيها الدارس في دراسة هذه البرامج وبما يحافظ على معايير الجودة التي تضعها المؤسسة.

٤- نظم القيم وحقوق الملكية الفكرية: تراعي المؤسسة الجامعية التي تقدم خدمات برامج التعلم الالكتروني الاستخدام العادل لحقوق الملكية الفكرية.

ب- موارد التعلم:

- ١- **البرامج الأكاديمية:** برامج التعلم الإلكتروني التي تقدمها المؤسسة حققت معايير الأكاديمية الممنوحة
 - ٢- **الموارد البشرية (الأساتذة):** تضمن المؤسسة الخبرة الكافية والتأهيل المناسب في مجال التقنية ونظم التعليم الإلكتروني ونامطه لمنسوبيها من الأساتذة
 - ٣- **البنية التحتية (التجهيزات التكنولوجية):** تمتلك المؤسسات التعليمية التي تقدم برامج التعليم الإلكتروني البيئة المناسبة من البنية التحتية والتجهيزات التكنولوجية لتطبيق معايير الجودة الفنية وتعزيز تطبيقات التعلم الإلكتروني
- ثانياً: عمليات منظومة التعلم الإلكتروني:**
- ١- **تصميم المناهج والبرامج الدراسية:** تمتلك المؤسسة الجامعية مناهج وبرامج دراسية للتعليم الإلكتروني تتفق مع اطر المؤهلات ومدونات الممارسات والمعايير الموضوعية وغيرها من متطلبات الجودة المؤسسية وتسمح بأقصى قدر من المرونة للمتعلم فيما يتعلق بوتيرة التعلم : الزمان والمكان
 - ٢- **التصميم التعليمي للمقررات الدراسية: ويشمل:**
 - أ- **التصميم التعليمي للمقرر يتضمن :** مخرجات تعلم معلنة ومشروحة بشكل واضح ووافي تساعد الطلاب على تركيز جهودهم في دراسة المقرر ، وتوفير محتوى تعليمي شامل بما يكفي لتحقيق الأهداف المعلنة للمقرر ومخرجات التعلم ،وتوظيف استراتيجيات تعليم وتعلم وأنشطة تعليمية مناسبة لاهداف المقرر ومتطلباته وخصائص المتعلمين
 - ب- **يوظف التصميم التعليمي للمقرر تفاعلات متكررة وأساليب متنوعة للابحار والتحكم لتعزيز تفاعل الطلاب وتأكيد الوصول الى المواد التعليمية والمصادر ، بما يحقق اهداف التعلم وتعزيز التعلم ودعمه وتوجيهه ومساعدته كما يراعي التصميم المبادئ الفنية في تصميم عناصر الوسائط المتعددة لجذب انتباه المتعلم**
 - ت- **يراعي تصميم المقررات المبادئ التربوية الهامة والفاعلة في برامج التعليم الإلكتروني**
 - ٣- **الدعم الأكاديمي وتنمية القدرات المهنية:**
 - أ- **تراعي المؤسسة دعم قدرات الأساتذة الأكاديميين وتوفير لهم مستودعات التعلم الرقمية والفنيين المصممين التعليميين المختصين ببنائها لكي يكونوا قادرين على تطوير برامج التعليم الإلكتروني وتنفيذها بأنفسهم دون الاستعانة بشكل اكبر على الخبراء الفنيين**
 - ب- **توفر المؤسسة التنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني**
 - ت- **تقدم المؤسسة الجامعية للدارسين معلومات لدعم الطالب عن طبيعة البرنامج ومدى الدعم المقدم ومتطلبات التقييم والرسوم الدراسية ... الخ**
 - ث- **تعطي المؤسسة اهتماما واضحا لتطوير ودعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نموهم التعليمي وتطوير مهاراتهم (تدعم المؤسسة الجامعية الدارسين بمصادر تعلم تعزز من مهاراتهم الذاتية من خلال وسائل مختلفة تتضمن مايلي)**
 - ٤- **التسليم والدعم الفني:** النموذج المعتمد لنظام إدارة بيئة التعلم الافتراضية مناسب لتلبية الجوانب التربوية ومتطلبات جميع المستخدمين ومتكامل مع نظام إدارة التعلم للمؤسسة الى اقصى حد ممكن ويراعي الامن والموثوقية في تسليم الاختبارات واتخاذ التدابير المناسبة لاسترداد معلومات النظام في حال فشلة او انهياره والمعلومات المتاحة من خلاله يتم رصدها بانتظام ومراجعتها وتحديثها من قبل المسؤولين عنها.
 - ٥- **التقييم والتقويم:**
 - أ- **تقيم المؤسسة الجامعية البرامج التعليمية المستخدمة في نظام التعليم الإلكتروني في ضوء المستجدات الثقافية والاجتماعية والتغذية الراجعة من اجل ادخال الإصلاحات او التطوير اول بأول وبصورة مستمرة**
 - ب- **تستخدم المؤسسة الجامعية استراتيجيات تقويم مناسبة (تكويني وختامي) لقياس فعالية التعلم وتقييم تقدم الطلاب الدارسين بالبرامج والمقررات الدراسية بالمقارنة مع اهداف التعلم المعلنة**
- ثالثاً: مخرجات منظومة التعلم الإلكتروني**
- : وتتمثل في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم.
- رابعاً : التغذية الراجعة**
- وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفعاليتها.

المجال الثاني اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني

يقصد بها اتجاهات واءاء الاساتذة الجامعيين نحو التعليم الالكتروني من خلال الفرص التي يوفرها هذا النظام من برامج وتقنيات لعضو هيئة التدريس في الجامعة .

المجال الثالث- الصعوبات التي تواجه التدريسيين في استخدام نظام التعلم الالكتروني.

المجال الرابع: إيجابيات التعليم الالكتروني.

- إيجابيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

المجال السادس: سلبيات التعليم الالكتروني.

- سلبيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

المجال السابع:

- **تفاعل عضو الهيئة التدريسية مع التعليم الالكتروني:** هي تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة وقدرته على الاستجابة على استفسارات الطلبة عن المادة التعليمية وكذلك قدرته على ارفاق المواد التعليمية محكوم باستمرار توافر خدمة الانترنت .

وبعد ذلك تم توجيه استبيان استطلاعي(الملحق ١) لآراء السادة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً(الملحق ٢) على شكل استبيان مغلق مفتوح يتضمن مجالات الإنموذج المقترحة لبيان صلاحيتها ،وبعد جمع الاستبيان تم تحليل استجابات الخبراء والمختصين من خلال حساب النسبة المئوية ومربع كأي(حسن التطابق) للتعرف على الفروق بين آراء الخبراء حول كل مجال ، وتم قبول المجالات التي حظيت بنسبة (٧٥ %) فأكثر من الخبراء، أي بواقع (١٥) خبيراً فأكثر، واعتمدت الباحثة موافقة هذا العدد معياراً لصلاحية المجال، لان الفرق بينه وبين غير الموافقين يكون ذو دلالة إحصائية ولصالح الموافقين عند مستوى (٠.٠٥)، إذ تكون قيمة (٢٤) المحسوبة (٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية(٣.٨٤) بدرجة حرية(١) وبذلك تبين إن هناك اتفاقاً حول (4) مجالات في حين لم يتم الاتفاق على ثلاثة مجالات هي (مجال اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الالكتروني ومجال دور التعلم الالكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين ومجال تفاعل عضو الهيئة التدريسية مع التعليم الالكتروني) لاعضاء الهيئة التدريسية كما تبين إن المجالات المعروضة في الاستبيان والتي تم قبولها هي المجالات التي تسهم في بناء إنموذج تقويقي لقياس التعليم الالكتروني من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل جائحة كورونا

٣-٢-١-٢-٣ - أعداد الصيغة الأولية للإنموذج

لغرض أعداد الصيغة الأولية للإنموذج التقويقي لقياس التعليم الالكتروني من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في ظل جائحة كورونا تم أجراء الأتي:

أولاً : جمع وأعداد فقرات الإنموذج :

لقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في جمع الفقرات وصياغتها:

أ- الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت عملية التعليم الالكتروني في المجال الرياضي والمجالات الأخرى.

ب- مقابلة مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم الرياضية والتربوية.

ثانياً: تحديد عدد الفقرات: ارتأت الباحثة ان تعد مجموع من الفقرات لقياس كل مجال من المجالات التي يتضمنها الإنموذج ، إذ يجب ان لا يكون عدد الفقرات كثيراً فيشعر المستجيب بالتعب او الملل ومن ثم لا يمكن ضمان صدق الاستجابة وفي المقابل لا يجب ان يكون العدد قليلاً فلا يغطي المجالات الفرعية جميعها. وبذلك يصبح عدد فقرات الإنموذج لاعضاء الهيئة التدريسية (١٤٨) فقرة فضلاً عن الخبراء الذين استشارتهم الباحثة أيدوا ان هذا العدد مناسباً

ثالثاً : تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات

بعد أن جمعت الباحثة (١٤٨) فقرة خاصة بإنموذج التقويم لقياس التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واعتمدت الباحثة في صياغتها للفقرات على نظرية (ليكرت) إذ يعد من الأساليب الشائعة في القياس والبحوث التربوية والنفسية ويعتمد هذا الأسلوب على المقياس الرتبي وهو شبيه بأسلوب الاختيار المتعدد إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد أجابته باختيار بديل من عدة بدائل وهذه البدائل لها ميزان رتبي خماسي التدرج (١ : ٤٠٧) .

ولعل ما يبرز استخدام هذا الأسلوب هو تمتعه بالمميزات الاتية :

١- يتطلب جهداً ووقتاً قليلاً أي سهل الاستعمال .

٢- يتميز بالمرونة لكثرة البدائل لكل فقرة (٢ : ٥٣٩ و ٥٤١) .

٣- ارتفاع درجة الثبات والصدق للمقياس.

٤- يقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة (٣ - ٦٧) .

أما الأسس التي اتبعتها الباحثة في صياغة فقرات إنموذجها التي استمدتها من الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية فهي الأسس التالية :

١- أن يكون للفقرة معنى واحد قدر الإمكان .

٢- الابتعاد عن استخدام النفي أو نفي النفي لان ذلك يربك المستجيب أي استخدام الصيغة الايجابية أن أمكن .

- ٣- أن تقيس العبارات الجانب الخاص بالدراسة المراد قياسها .
 ٤- أن تكون كل فقرة مستقلة عن غيرها أي لا تكون مكملية أو مبنية على غيرها.
 ٥- عدم استخدام التعميمات المطلقة في الزمان أو المكان مثل (وإنما، في كل مكان ... الخ) لان المستجيب يستغل ذلك في الإجابة .
رابعاً - تحديد صلاحية الفقرات:

يشير مفهوم صلاحية الفقرات إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها وفائدتها ومعناها وهي لتحقيق صدق المقياس أي معناها جمع الأدلة الرياضية التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات. (٤ : ٢٣٤)
 وبعد الانتهاء من صياغة الفقرات لكل مجال وفق الأسس المذكورة أعلاه التي بلغ عددها (١٤٨) فقرة لانموذج أعضاء الهيئة التدريسية موزعة على المجالات المقترحة بانموذج تقويم التعليم الالكتروني، عرضت الفقرات وكذلك بدائل الإجابة المقترحة بصيغة (اتفق تماماً، اتفق، اتفق الى حد ما، لا أتفق، لا أتفق إطلاقاً) وأعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على مجموعة من الخبراء والمختصين في علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً لتقدير مدى صلاحيتها كما تبدو ظاهرياً في قياس المجال التي أعدت لقياسه، فضلاً عن إجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات وإعادة صياغة ودمج وحذف وإضافة على الفقرات والمجال التي تنتمي إليه

خامساً : اعداد تعليمات الانموذج

تعد تعليمات الإجابة التي تتضمنها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته عن فقرات الإنموذج، لذا تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ومفهومة، وتمت الإشارة الى إن هذا الإنموذج معد لأغراض البحث العلمي فقط، وطمأنة المستجيب وحثه على الاستجابة بصدق وسرعة، لذا تم التأكيد على ضرورة الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة، وكذلك تضمنت مثالا عن كيفية الإجابة عن فقرات الإنموذج

٢-٢-٣ التجربة الاستطلاعية للإنموذج

أن فقرات الإنموذج قد تكون غير واضحة للمفحوص مثلما هي واضحة للخبير، ولتجنب الوقوع في الخطأ المفحوص تم إجراء التجربة الاستطلاعية للفترة من (٢٥ - ٢٠٢٠/١٢/٢٩) على عينة عشوائية طبقية بالأسلوب المتناسب والبالغ عددهم (٣٠) تدريسي وقد عرف من خلال التجربة الاستطلاعية الآتي :

- ١- كانت تعليمات الإنموذج واضحة للمفحوص
 - ٢- كان هنالك توضيح بسيط عن معنى بعض الكلمات التي كانت غير واضحة للمفحوص في بعض الفقرات لذا تم تعديل هذه الكلمات لتنتج ببساطة المعنى للمفحوص في التجربة الأساسية
 - ٣- متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس (٦٠) دقيقة.
- وبذلك أصبح الإنموذج بتعليماته جاهزاً للتطبيق من أجل التحليل الإحصائي.

٣-٣ التجربة الأساسية للإنموذج

بعد أن أصبح إنموذج أعضاء الهيئة التدريسية بتعليماتها وفقراتها جاهزين للتطبيق تم توزيع المقياسيين على مجتمع البحث وتم الحصول على إجابات أعضاء الهيئات التدريسية والبالغ عددهم (١٠٠) تدريسي لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الإنموذج واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة اعتماداً على القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) لكل منهما وكذلك لاستخراج مؤشرات الثبات والصدق للإنموذج . ولقد تم تطبيق الإنموذج على عينة البحث خلال الفترة من (٤/٨ - ٢٠٢١/٥/١٥). وبعد الانتهاء من التطبيق تم تدقيق الاستمارات وكانت كلها مكتملة الإجابة.

٤-٣ تصحيح الإنموذج :

بعد جمع استمارات الإجابة لعينة البناء، تم استخراج الدرجات الكلية لهم باستخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض، فقد وضعت الدرجات المناسبة لكل الفقرات، إذ وزعت الأوزان على بدائل الإجابة كما موضح في الجدول (٤)

جدول (٣)

بدائل الإجابة وأوزان الفقرات للانموذج

بدائل الإجابة	اتفق تماماً	اتفق	اتفق الى حد ما	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً
وزن الفقرة	٥	٤	٣	٢	١

٤- النتائج:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة والمستوى لمجالات انموذج تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات الفرات الأوسط

المجال	الفقرات	الوسط	الانحراف	النسبة	الرتبة	المستوى
--------	---------	-------	----------	--------	--------	---------

		المئوية	المعياري	الحسابي		
الاول	مكونات التعليم الالكتروني	٣	٧٠.٤٦	55.00	341.71	مرتفع
الثاني	الصعوبات التي تواجه التدريسيين في استخدام نظام التعلم الالكتروني	١	٧٣.٢٦	8.71	47.62	مرتفع
الثالث	ايجابيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس	٤	٦٧	16.53	77.05	متوسط
الرابع	سلبيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس	٢	٧١.٨٥	5.05	28.74	مرتفع
	الدرجة الكلية للمقياس		٧٠.٢٣	65.64	495.12	مرتفع

يتبين من خلال عرض الجدول (٤-١) ان الدرجة الكلية لانموذج تقويم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات الفرات الأوسط قد جاءت بوسط حسابي (495.12) وانحراف معياري (65.64)، ونسبة مئوية (٧٠.٢٣%) وهذا يدل على درجة مرتفعة للانموذج على وفق إستجابات افراد عينة الدراسة، فضلاً عن أن النسبة المئوية لمجالات الانموذج تراوحت ما بين (٦٧% - ٧٣.٢٦%) حيث حقق المجال الثاني (الصعوبات التي تواجه التدريسيين في استخدام نظام التعلم الالكتروني) نسبة (٧٣.٢٦%) وجاء ترتيبه في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع في حين جاء المجال الرابع (سلبيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس) إذ حصل على نسبة ٧١.٨٥% وجاء في التسلسل الثاني وبمستوى مرتفع، ثم جاء المجال الاول (مكونات التعليم الالكتروني) بالتسلسل الثالث وبنسبة ٧٠.٤٦% وبمستوى مرتفع، أما في التسلسل الرابع فجاء المجال الثالث (ايجابيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس) حيث حصل على نسبة ٦٧% وبمستوى متوسط.

٥- الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج ومناقشتها واستعمال الباحثة للوسائل الاحصائية توصلت الى الاستنتاجات الاتية :

- ١- استخلاص انموذج لتقويم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات الفرات الأوسط، وقد حقق مستوى مرتفع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .
- ٢- حقق مجال مكونات التعليم الإلكتروني ومجال الصعوبات التي تواجه التدريسيين في استخدام نظام التعلم الإلكتروني ومجال سلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس المستوى المرتفع، بينما حقق مجال ايجابيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس المستوى المتوسط.
- ٦- التوصيات : توصلت الباحثة من خلال الاستنتاجات الى الاتي :
 - ١- ضرورة الالتزام بتطبيق الانموذج التقويمي عند تصميم برامج التعليم الالكتروني.
 - ٢- أن تأخذ مؤسسات التعليم العالي بالانموذج التقويمي التي حددته هذه الدراسة من خلال برامج التدريب والتطوير التي تنفذها.
 - ٣- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة المكلفين بتدريس مقرراتهم الدراسية في برنامج التعليم الالكتروني على مكونات التعليم الالكتروني في الانموذج التقويمي بحيث ينعكس على أدائهم.
 - ٤- أن تراعي البيئة التعليمية التي ينفذ فيها التعليم الإلكتروني توفر الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ هذا النوع من التعليم.
 - ٥- زيادة البرامج التوعوية حول التعلم الإلكتروني وماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنوع في الدورات المقدمة وزيادة عددها، وعقد الندوات الدورية لمناقشة كل ما يستجد فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.
 - ٦- ضرورة استمرار الجامعة باعتماد التعلم الالكتروني كسياسة تعليمية، مع تطويرها بشكل مستمر.

المصادر

- ١- احمد سليمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، اربد، دار الامل للطباعة والنشر، ١٩٩٣، ص٤٧.
- ٢- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفس، أساسياته تطبيقاته توجهاته المعاصرة ط١٠. القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص٥٣٩ - ٥٤١.
- ٣- خير الدين عويس : دليل البحث العلمي . القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص٦٧.
- ٤- Eble, R.L : Essential of Edeacalionol Measurement . end Edition. New york , parenthetic – Hill , 1972 , p234